روائع ابن القيم : مليون نقاب
الشيخ عمرو أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلًا بكم إلى روائع ابن القيم .
مليون نقاب إن شاء الله ؛
مليون نقاب : حملة جديدة أطلقها مع حضرتكم من خلال روائع ابن القيم .
←طب إيه بس الحكاية يا شيخ ؟! هو في حاجة اليومين دول ع النقاب ؟! هو حد هجم على النقاب ؟!
←لأ .. ماحدش هجم على النقاب دلوقتي .
←طب يعني هو جر شكل ؟!
←لأ لأ لأ !! ده جر حسنات ، ده جر عفة ، ده جر أمان ، ده استجلاب رحمة، ده سعي ع طريق رضا الله سبحانه وتعالى .
مليون نقاب بعد ما رب العالمين أنعم علينا ووفقنا في حملة ألف نقاب ومما رجونا من رب العالمين كان من جميل ما جرى على ألسنة المشايخ أن قالوا :
والله مش عجباني حملة 1000نقاب دي !!! 1000 ده رقم صغير عاوزينها تبقى مليون !
طب يلا نخليهم ألف ألف نقاب !! يلا نخليهم مليون نقاب !!
جددوا النية ف بالإخلاص المجلس يحلو وعلى سيد النبيين صلوا .

-*-*-*-*-*-*-

الحمد لله عظيم المنة ، ناصر الدين بأهل السنة ، أحمده وأثني على جلاله الخير كله .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا ﷺ عبده ورسوله .
اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وآل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
أما بعد //
فأهلاً ومرحبًا بكم إلى روعة جديدة من روائع الإمام ابن القيم - عليه رحمات الله وبركاته - وأسأل الله - عز و جل -أن يجعل هذا اللقاء رحمة وبركة علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية جميعًا إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وفي روعة جديدة من روائع الإمام ابن القيم - عليه رحمات الله وبركاته - وهو يشرح منازل السائرين للإمام الهروي في كتاب مدارج السالكين ؛
قال شيخ الإسلام الإمام الهروي -عليه رحمة الله- :
باب الغربة قال الله تعالى : ﴿ فَلَوْلا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبلِكُم أُولو بَقِيّةٍ يَنهَونَ عَنِ الفَسَادِ فِي الأرضِ إلّا قَليلًا مِمّن أنجَينا مِنهُم ﴾ [هود:116] ؛

قال ابن القيم - رحمه الله - : واستشهاده بهذه الآية في هذا الباب يدل على رسوخه في العلم والمعرفة وفهم القرآن فإن الغرباء في العالم هم أهل هذه الصفة المذكورة في هذه الآية وهم الذين أشار إليهم النبي –صلى الله عليه وسلم - في قوله" بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ" قيل : ومن الغرباء يا رسول الله –صلى الله عليه وسلم - ؟ قال " الذين يصلحون إذا فسد الناس".

تشرفت هذه الجمعة بخطبة الجمعة في صحبة الأحباب في طلخة وكانت خطبة الجمعة اسمها (المنصورة) ، ثم إن من عادتي كلما زرت محافظة أن أمر على الأحباب الذين جمعتنا زمالة الدعوة أو زمالة خدمة الدين ، فتشرفت بزيارة صديقي وحبيبي في الله فضيلة الشيخ الدكتور أحمد جلال وتشرفت بزيارة أخي في الله فضيلة الشيخ الدكتورعلي قاسم و الحقيقة تشرفت بحفاوة أخي الدكتور الشيخ حازم شومان من قبل ما أسافر وأروح المنصورة ، وكان في لقائنا كلام دار فيه أن أعداء الدين وأن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة يدبرون حملة جديدة ضد النقاب ؛ قلت : سبحان الله ! وهل توقفت الحملات ؟! ثم تذكرت أننا اتفقنا في حلقة ألف نقاب أننا سنجعل الرد على أي حملة ضد عفافنا وضد حجاب نسائنا وضد شرفنا أن تكون الحملة ب ألف نقاب ، الإجابة إيه ؟ الإجابة مش كلام ! الإجابة نقاب .. الإجابة منتقبات أكثر ؛ وبالفعل - الحمد لله - أنعم الله علينا بما رجوناه - سبحانه وتعالى-
وحين يقال : هو إيه سر حملة مليون نقاب ؟! هو فيه إيه ؟ حصل إيه هو فيه قانون جديد ؟ فيه حلقة إعلامية جديدة ؟ هو فيه حرب جديدة ؟ لللأأأا !! إحنا مش هنسمح إن تكون دعوتنا لديننا قائمة على ردود أفعال ! مش دايمًا تكون ردود أفعال ! إحنا هنعمل حملة قوية جدًا لإقامة الصلاة إن شاء الله يجمعني لقاء قريب بالمشايخ الأحباب هنا في قناة الرحمة هاستغل اللقاء ده ونأخذ في كواليسه مواد نغذي بها حملة مليون نقاب وحملة مليون مصلي جديد أو نقول الصلاة للجميع عايزين كل المسلمين يصلوا وعايزين حملة ضد المخدرات كل اللي بيشربوا مخدرات يبطلوا وحملة ضد التحرش وحملة ضد السحر والأعمال ، إلى غيرها من الأمور التي عمت واستشرت في الناس .

في الحقيقة أن النقاب يعاني في زماننا ؛ وأنا كتبت لحضراتكم من كم يوم : قل كلمة للمنتقبة في هذا الزمان .. فاللي قالولها اتقي الله في نقابك وخلي بالك بلاش المخالفات بتاع النقاب ، واللي قالولها إنت بطلة في هذا الزمان وعظيمة وإنت درة ؛ اللي جنني من ضمن كل التعليقات أخت بتقول أنا منتقبة من (14) سنة وماسمعتش كلمة حلوة عن النقاب !!
أنا عايز أقول لها : إنت جوهرة في جبين المنتقبات ، إنت كلمة حلوة ، موقفك ده درس للمنتقبات كلهم ! بقالك (14) سنة ثابتة وبتحاربي ! والله سبحان الله اختار الله امتحانات للنساء وثبتهن الله فيها سبحان الله وبحمده .

الواحد بمنتهى السطحية كده والسذاجة كرجل يقول والله الله يكون في عون المنتقبات في الحر ده ؛ حر مين ؟! الموضوع أكبر من كده بكتير ! الله يكون في عونها لما تبص في المراية وتلاقي نفسها جميلة وتقول عايزة أوري الجمال ده للناس فتثبت وتعرف أنها غالية !! مش ببلاش هو ! النظرة دي مش ببلاش ! إنت غالية ! الله يكون في عونها لما تعاني من زوج بيسخر منها ويقول لها على إيه إنت لابسة النقاب ؟! النقاب ده للحلوين ! الله يسامحك ☹

وأنا عايز أقول لها إنت أجمل وحدة فى الدنيا لأن كل خلق الله جميل ! هم اللي مابيفهموش في الجمال ! وسبحان الله كل وحدة تتبنى حملة ضد الدين وضد الحجاب سبحان الله كل الناس بتسخر من شكلها !! إحنا مانسخرش من خلقة الله - معاذ الله - ولكن قدر ربنا أن تمضي السخرية على كل إنسانة تتبنى الحرب على الجمال الحقيقي اللي هو الحجاب والحرب على النقاب ، تبص تلاقيها تعمل المستحيل عشان تتعرى ! يا مسكينة ! الفساتين اللي بتلبسيها في الشارع وبتنشري صورك بها ع الفيسبوك ببلاش بنات الأصول بتلبسها في المطبخ ، بنات الأصول بتلبسها في الصالة لزوجها لوحده ، بنات الأصول بتلبس أشيك وأجمل وأبهر وأزين ألوان وأكثر إثارة وبهجة ونور وأبهة وشياكة في البيت حيث لا يراها إلا إنسان تأخذ حسنات على نظره إليها ؛ قال رسول الله ــصلى الله عليه وسلم ــ " ألا أدلكم على خير نسائكم من أهل الدنيا : الودود الولود وقال ــصلى الله عليه وسلم " من إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله".

والله العظيم ده شيء يجنن !! لما المنتقبة الصالحة دي ماشية في الشارع بيقولولها يا خيمة إنت ماشية زي الخيمة ! يا سلام !! دول مش بيشتموكي دول بيبشروكي بالجنة !! اللي يجيب سيرة الخيمة وهو بيكلمك يبقى جاب سيرة الجنة ، قال الله في وصف الحور العين في وصف نساء الجنة " حُورٌ مّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَام " ﴿ ٧٢ ﴾ [الرحمن] ؛

أول ما تسمعي كلمة خيمة افتكري سورة الرحمن ، إنت لو حافظة سورة الرحمن -مش نقاب وبس - لو نقاب وقرآن هيبقى أول ما يقولولك خيمة تفتكري ﴿ حُورٌ مّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَام ﴾ ؛

أول ما يقولولك إيه السواد ده ؟! إيه الخيمة السودة دي ؟! أول ما تسمعي كلمة سواد لو إنت عارفة السنة وبتسمعي الأدلة من القرآن والسنة تبقي سمعتي قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها لما قالت " رحم الله نساء الأنصار، لما نزلت (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ) الآية شققن مروطهن فاعتجرن بها " . سترت كل مرأة نفسها بحجابها ماكانوش لسه فصلوا نقاب ، عملت إيه ؟ شقت الرداء بتاعها وربطته من فوق ليستر وجهها ، قالت " ومضين في طرقات المدينة كأنهن غرابيب سود ".

أيوة غرابيب سود كأن على رؤوسهن الغربان السود الكلام ده مدحة ! إنت لابسة أسود والكعبة كسوتها أسود ! مين قال إن الأسود مش أشيك شيء ؟! لكنه محتشم ويخفي الكنز الذي وراءه ويخفي الحوراء الغالية المختفية وراءه بدل الرخيصة ! وإحنا لما نقول بدل الرخيصة مانقصدش نهين الناس ولا نقصد إن إحنا نسب الناس وإنما القيمة إن الإنسان كلما يتقرب إلى الله كلما يبقى غالي وكلما يبعد عن ربنا كلما يبقى ببلاش ؛

لهذا قضية الغربة في الدين قضية تثمنك ، إنت أغلى بالنقاب .

وخلونا مادام جبنا سيرة الغربة نحل الإشكال ده ، نحل إشكال الغربة غربة الدين ، إيه إشكال وحدة بتدخل البيت أبوها يهددها ☹ لو فضلتي بالنقاب ده هأسحب الدوسيه بتاعك من الكلية ، أنا مش هأدخلك امتحانات لو فضلتي بالنقاب ده ، ما تطلبيش مني مصروف لو فضلتي بالنقاب ده ، وأمها تقولها : مش راضية عنك ☹ لو فضلتي بالنقاب ده ، وأخوها يهددها أو زوجها يهددها ☹ إيه هو ده ؟! إنتو مش خايفين من ربنا ليه ؟! هو مين اللي قال لها تطيعك مش ربنا ؟! ربنا قال لها تطيعك وقال لها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كما قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم – " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق "؛وللمرة المليون نقول لما نقول لا طاعة ماقلناش لا أدب ! ولسه عمال أغش أهو دلوقتي أهو وأنا جايلكم في الطريق أسمع المقطع الجميل بتاع شيخنا الكبير الدكتور محمد حسان ربنا يديله الصحة ويكرمه وينفع المسلمين بطول حياته وهو بيبنيه على أقوال الأئمة الأربعة في حكم النقاب وهو بيذكر رقم الصفحة والكلمة في أي سطر ، بيقول" في المجلد الخامس من الفقه على المذاهب الأربعة في صفحة كذا (570) تقريبًا أو (574) السطر السادس إن المالكية والأحناف اللي قالوا بإن النقاب مستحب مش فرض ، قالوا بشرط أمن الفتنة ؛

ماتسيبوها يا ناس تأمن من الفتنة ، ما تسيبوها تستخبى .. إنتو مش شايفين اللي بيحصل ؟! ومادام إحنا بنتكلم وأمامنا كاميرا وبعد (5) دقايق اللي بنقوله موجود على النت والبشر بتشوفه ، يبقى مش عارفين كلامنا ده هيتسمع بعد اد إيه ؛ عايز أقول إن في سنة (2017) ياللي بتسمعوني في بلدنا انتشر خبر إن إنسان زنى -والعياذ بالله - بطفلة عمرها أقل من سنتين لابسة بامبرز ☹ وهو في المحكمة وبيتحكم عليه في القضاء ؛ يبقى في زمن لم تأمن فيه مسكينة لابسة بامبرز !!! نسيب إزاي بنت بطولها وعرضها تأمن من الفتنة ؟! كيف تأمن من الفتنة ؟! إحنا في زمن مليئ بالفتن !! اللهم أجرنا من سوء الفتن ، اللهم إنا نعوذ بك من سوء الفتن ما ظهر منها وما بطن ؛ يبقى لما يحصل كده في زماننا سيبوها تلبس النقاب ، خافوا من الله ما تحاربوهاش ، لو إنت مش هتشجعها أوقف معاها وساعدها وأنا بطلب من حضراتكم السادة المشاهدين اللي بيسمعوني وبيشاهدوني الوقتي واللي بيتابعوني على كل وسائل التواصل الاجتماعي ابعتولي مقاطع صوتية للآباء والأمهات اللي عندهم بنات منتقبات علشان إنتو القدوة للآباء في الزمن ده والأمهات في الزمن ده عايزكم تثبتوهم ، عايز كل أم بنتها لابسة النقاب

تبعت رسالة لأم بتمنع بنتها من النقاب وأتشرف إن أنا أذيعها إن شاء الله الحلقة القادمة أو اللي بعدها في فعاليات حملة مليون نقاب .

إزاي نثبت منتقبة بتتهز في الزمن ده؟!

واحد بيمنع بنته من النقاب وهو خايف عليها فعلًا بيحبها يتمنالها مستقبل حلو ، عايزها تتزوج إنسان من مهنة مرموقة خايف لما المستويات الاجتماعية العالية دي ماتفضلش النقاب ،

وحدة شايفة إن بنتها لو لبست النقاب هتبقى في مجتمع مقفول ، هي عايزاها تبقى في مجتمع مفتوح عشان تتزوج على طول ،

واحد مش عايز يلبس زوجته النقاب علشان ماتبقاش هي ناظرة عليه ولا مديرة عليه ! عايز يوري الدنيا كلها إن هو عادي زي الناس مش عايز يكون منغلق مش عايز زوجته تكون متشددة وشديدة عايزها عادية زي الناس !! عايزها ماتعملوش مشاكل مع أرحامه وتسلم عليهم !!!

نقول لكل الناس دول إيه ؟!

نقول لكل الناس؛ إحنا عبيد مش أحرار ، إحنا عند ربنا عبيد ، ورب العالمين اللي خلق هو اللي يختار وهو اللي يأمر ..

﴿ ألا لَهُ الخَلقُ وَالأمرُ تَبارَكَ اللّـهُ رَبُّ العالَمينَ ﴾ ٥٤ ﴾ [الأعراف]

﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ [القصص:68]؛

يبقى رب العالمين علمها وفهمها عورتها إن وجهها عورة على أرجح أقوال أهل العلم وده قول الأئمة الحنابلة والشافعية ، والمالكية والأحناف قالوا إنه مستحب مش فرض ، يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يشرح صدرها وتفهم إن النقاب ده فرض و إن ربنا سبحانه وتعالى حرم عليها وجهها يظهر و إنها لما وجهها يظهر هتأثم وتأخذ ذنوب على كل إنسان يشوف وجهها وتعمل كده إنت تشوفها وتتعلع ، إنت تشوفيها يا ست الكل وتحمدي ربنا لأن الإنسانة دي ماكنتش هتدخل النار لوحدها وماكنتش هتاخد الذنوب دي لوحدها !! ده إنتو كنتم هتاخدوا معاها الذنوب دي ! كزوج وكأب وكأم لأنكم شركاء في تربيتها وشركاء في حراسة عرضها وشرفها ، فكون الإنسانة دي تحرص على نفسها وتعمل كده يبقى جزاءها الحرب ؟؟!! جزاؤها إيه ؟! جزاؤها إنها تتهان ؟! تتمنع من تدريس ؟! أو تتمنع من الدخول للامتحان بالنقاب ؟!

طيب تعمل إيه البنت اللي بيمنعوها من النقاب في الامتحان ؟! تروح بالنقاب وربنا يستر منعوها تقوم لابسة الكمامة بدل النقاب "صحة" "عشان النفس بس" "علشان التلوث" وتلبس الكمامة بدل النقاب وتقول حسبي الله ونعم الوكيل .

يبقى قضية إنها تلبس النقاب ده المفروض تكرم .

وبسرعة التفت للمنتقبة وأقول لها : إحنا بنجيب حلول للبنت اللي عايزة تدخل الامتحان ومانعينها ، مش عارف أجبلك حل إيه وإنت عاملة مشكلة وخناقة

علشان مش راضيين يدخلوكي شاطئ بالنقاب !! إيه اللي موديكي المكان ده ؟! المكان اللي يمنعوكي فيه من دخول النقاب مايشرفكيش تدخليه ، النقاب شرف ليكي وللي تجلسي معاه فيه ، إحنا عايزين نتوب من الاختلاط المحرم .

طيب اللى أهلها خايفين عليها من تعرضها للمشاكل والأذى أو إنها تتصنف أو تتسمى !!
مش حقيقي الكلام خلاص الكلام ده كان زمان كان ممكن تقولوا الكلام ده من عشرين سنة كان ممكن؛ دلوقتي خلاااص المنتقبة في كل بيت ، المنتقبة في كل مستوى إجتماعي ، المنتقبة في كل العائلات من كل الأوساط ، في كل بيوت رجال الأعمال منتقبات ، وفي كل بيوت مهن القضاء والداخلية والجيش وغيرها كلها هتلاقي في الأوساط دي منتقبات في كل بيئات أستاذة الجامعة هتلاقي منتقبات ، المنتقبة بقت أم كل أصحاب المستويات الاجتماعية في كل المنازل ، المنتقبة بقت بنت في كل البيوت دي .

حصل أحيانًا يقول أب إن هو بيدايق أكثر لما يسمع كلمة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق !! طب صل ع النبي –صلى الله عليه وسلم - هي جايز الكلمة دي وصلتك بأسلوب غير مهذب ، الكلمة دي المفروض توصلك بأسلوب أرقى من كده وبأدب بين يديك .
ودايمًا أقول للبنت اللى أبوها بيمنعها من النقاب أقول لها .. بوسي إيده ورجله ، أنا عايزه مايلبسش الجوارب (الشراب) مكرمش تكويله شرابه وما تكويش هدومك إنت وتكرميه ، يدخل من الباب يلاقي نفسه شهريار بوس هنا وأحضان هنا وتقبيل لرجله وتقلعيه الحذاء وتتعلمي إزاي تعملي مساج لرجليه وتغسليله رجليه ، اعمليله المستحيل في بره خليه يشوف برك فيه وأدبك بين إيديه وبمنتهى الدلع والسحر اللي ممكن تعمله البنت لأبوها عشان يوافق على المستحيل قوليله يا أبي ماتحرمنيش من النقاب ، يعني أنا زعلانة لحد ما تلبسني النقاب ، أنا عايزة ألبس النقاب من إيدك إنت ، لفي ودوري عليه ، استخدمي كل عواطف الأبوة اللي بيحبها فيكي واللي بيشوفها فيكي ، بشريه بمستقبلك لما تكوني منتقبة ، خوفيه عليكي ووريله وعرفيه النسب البشعة للتحرش في المجتمع وهم مهما الناس يضحكوا على نفسهم ويقولوا إن لبس البنات مالوش علاقة بالتحرش !! نقول إن الحمد لله المنتقبة أقل إنسانة ممكن تتأذي الأذى ده ، المنتقبة بتتأذي أذى القهر إنما المتحرشين والعياذ بالله بيحترموها وبيقدروا إنها إنسانة أجَل وأكبر ومحترمة أكثر من إنها يعبث بها أو ينتهك أو ينهش من جمالها ، هي صانت جمالها مش بتاعها جمالها ده بتاع زوجها شايلاه له ، علشان كده لما دايمًا أقول قل كلمة للمنتقبة .. كل الناس تقول : أعظم إنسانة ، الملكة ، الأميرة ... الخ ، ربنا يهدي بنات المسلمين

يقولوا دلوقتي في الصيحات دي : النقاب ده زي اللحية كده شيء دخيل على مجتمعنا مافيش في مجتمعنا الحقيقة نقاب ولا لحية ، المصريين جاتلهم الحاجات دي من من عند البدو !! ... قصدكم من عند سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم - ؟! لأ النقاب ده أقدم من الأنظمة اللي بتحكم جزيرة العرب دلوقتي سواء كانت دول الخليج أو المملكة العربية السعودية ، سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم - أعتق من ذلك وأقدم من ذلك - صلى الله عليه وسلم - المسألة مابتنمش عن حضارة أو جيل أو صفة جنس لأ ده دين إحنا متدينين ، علشان كده دايمًا أنبهر وأنا بسمع شيخي الحبيب العظيم فضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب هو بيتكلم عن النقاب و هو بيقول : أنا ماقبلش النقاش في الموضوع ده ، الموضوع ده مايحتملش النقاش ، و لازم تفهموا حضراتكم الفرق بين إن إحنا نسرد المسألة من باب الفقه وإن أنا أكون بعظ الناس ، أنا بكلمهم عن إختيار فقهي واحد وأحترم الاختيارات الأخرى ، لكن أنا مش وأنا بكلمهم وبقول لها البسي النقاب أقول لها أقوال تانية ، دي فكرة ، والقضية دي بقا بترسخ الثبات واليقين وثبوت القلب ، بلسان شيخنا : " سؤال واضح وصريح ومحدد ويحتاج إلى إجابة قاطعة : هل الصحابيات كانوا لابسين النقاب ولا لأ ؟! بس " والقرآن ده نظري وعملي ، القرآن الكريم نزل وعمل به ، قال الله عز وجل : ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ﴾ [البقرة:137] ؛
الإيمان لما نزل مانزلش والصحابة اتفرجوا عليه ، إحنا تلقينا الرواية والدراية ، إحنا تلقينا بإسنادنا النص والعمل به ، وضحت كده الحكاية وما فيها ؟ شفتوا بقا تاج النقاب ده جاء إزاي ؟ قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها " لما نزلت آية الحجاب مضين نساء الأنصار فشققن مروطهن واعتجرن بها " بس - بس ، أول ما رب العالمين قال : ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنّ مِن جَلَابِيبِهِنّ ﴾ [الأحزاب:59] ؛ يبقى لما تنزل الآية ويجي تفسيرها بعمل الصحابة يبقى الموضوع ده انتهى ، لو إنت مشيت في المدينة المنورة بعد الآية دي بلحظة واحدة ، بساعة واحدة ماكنتش هتشوف إلا منتقبة !

ياللي كاشفة وجهك مالكيش مكان في المدينة المنورة في العهد النبوي !! كل اللي عاشوا في عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم - كن منتقبات ، كل نساء المؤمنين كن منتقبات ، وعلشان كده وده كلام ابن القيم _ عليه رحمة الله _ في احتجاج البعض بأن الرسول -صلى الله عليه وسلم - قال "لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين" ؛ يا جماعة ده دليل على النقاب مش دليل على عدم لبسه ! الحديث معناه إيه ؟! ده معناه إنها لابساه على طول بس زي ما إحنا الرجال ماينفعش يلبس طاقية في الإحرام لازم يقلعها ، ماينفعش يلبس جلابية في الإحرام لازم يلبس لباس غير معتاد ، طب أنا دلوقتي ماينفعش ألبس السروال والجلابية !! هأمشي عريان في الإحرام في الكعبة ؟! يارب ارزقنا الحج يارب يسرلنا الحج يارب .

الحج جاي ، الحج قرب ، يا رب نحج يا رب بلغنا الحج المبرور اللهم إنا نريد الحج فيسره لنا ودبره لنا وآونا في حجة مبرورة يا أرحم الراحمين هذا العام وكل عام يا مجيب الدعاء ، اللهم بشر كل المشتاقين بالحج المبرور يا رب .

أنا دلوقتي محرم ورب العالمين منعني من لبس السروال والجلابية كرجل يبقي أمشي عريان ولا أستر العورة بساتر غير معتاد (الإزار ده صعب ومش معتاد) ، طيب المحرمة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها "لا تنتقب المحرمة" يبقى تكشف وجهها ؟! المنتقبة دايمًا تقول إلا وجهي ، إلا وجهي ، وأعرف أخوات مادخلوش لجنة الامتحان عشان النقاب ، وأعرف أخوات ماقلعتش النقاب عشان تعمل عملية في عينيها ولو كانت قلعت النقاب ماكانش حد قال لها إنت غلطانة واحتملت ذهاب البصر و لم تحتمل ذهاب حيائها .

يا رب ارزق نساءنا الحياء يا رب ؛ فعلشان كده المنتقبة في الحج تستر وجهها بالإدناء نفسه مش بالنقاب لأن النقاب ده سهل يحل الموضوع لكن النقاب ده ماينفعش تلبسيه في الإحرام ، ونرجع نقول لما الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال كده التطبيق العملي للصحابيات كان إيه ؟ إحنا على دين عملي ، لما الإحصائيات الأوروبية تقول إن النصرانية هتختفي سنة كذا من أوروبا !! لما الإحصائيات تقول إن الدين الإسلامي هيبقى الدين الرسمي في البلد الفلانية بعد كم سنة !! ليه الناس بتدخل في الدين أفواجًا ليه ؟! ليه في الجيوش الأمريكية والغربية يعملوا مساجد ؟! علشان دين فيه حل للأسئلة الفطرية ، لأنه دين عملي فعلًا دين حقيقي بيوجد حلول للحياة ، علشان كده لما الرسول ـصلى الله عليه وسلم ـ قال " لا تنتقب المحرمة " الصحابيات عملوا إيه في الحج ؟! قالت عائشة رضي الله عنها وقالت أسماء رضي الله عنها وأرضاها " كنا في الإحرام نكشف وجوهنا بين النساء ، فإذا حاذانا الركبان سدلت إحدانا جلبابها على وجهها" وضحت الحكاية ؟! أمال هنمشي عريانين ؟! هو وجهك ده أجمل ما فيك وأغلى ما فيك وعنوانك ! علشان كده من أقوى الأدلة قول الله- سبحانه وتعالى-﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنّ ﴾ [النور:31] ، من أقوى الأدلة قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ " المرأة عورة " ليه من أقوى الأدلة ؟ لأنها بتبين إن المرأة كلها عورة !! وإيش فيها أغلى من وجهها اللي هو عنوانها ؟! لا شيء !

قال ابن القيم ـ رحمه الله ـ " والعلم هو حياة القلب وهو الأنيس في الوحشة وهو الدواء للغربة " .

إيه مشكلتها في الغربة ؟ اسمعيني كويس أوي عشان إحنا في زمان اللي ماسكة فيسبوك وعمالة تقلب فيه فاكرة نفسها كده بتتعلم !! بدأت تحس إن دي ثقافة !! لأ دي خيبة ـ دي خيبة ! الفيسبوك هو أن تقرأ لمن لا ينبغي أن يكتب .. أن تقرأ لكل من يكتب .. أن تقرأ لكل من هب ودب !! لأ اقرأ العلم ـ اقرأ العلم ، علشان كده شوفوا يا أحباب ماتتخيلوش الشبهات بتوصل لإيه على وسائل التواصل

الاجتماعي !! وأنا عايز وسائل التواصل الاجتماعي دي تبقى وسائل تواصل إجتماعي بس ، ماتبقاش هي الشيء الوحيد اللي بنسقي به وبنشرب به العلوم الشرعية حرام عليكي نفسك ، لما تقرأي الكلام وتصدقيه إن منتقبة وحشة ومتبرجة محترمة وأفضل من أي وحدة منتقبة الكلام ده المفروض لو إنت بقا عندك علم ده يثبتك مش يهزك ، لما تشوفي منتقبة وحشة ، غادرة ، مغتابة ، نمامة ، ووحدة متبرجة وعندها أمانة الكلام ده يثبتك ليه ؟ لأن الأمور التي تشذ عن القاعدة تؤكد القاعدة وتثبتها ، لما أقول لك شوف الولد ده ما بيطمرش فيه كأنه مش ابن أبوه ، ده معناه إن الأصل إن كل الأبناء بيحبوا آباءهم ويذكروا أفضالهم وأوفياء لهم ، لما أقول إن فيه وحدة منتقبة وحشة ده معناه إن كل المنتقبات كويسين .

من خلال اختلاطي الدعوي والدروس والتحرك في محافظات الجمهورية بفضل الله وعون الله ومدد الله سبحانه وتعالى كل يوم في أكثر من محافظة ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي باحتكاكي بأكثر من (100000) أو قل (200000) منتقبة من خلال المراسلات أو الكومنتات أو غير ذلك أقدر أشهد لله رب العالمين إن أنا لم يمر بي إذا قلت إن أنا يعني خبرت بعض الصندوق الأسود للصحوة والصندوق الأبيض لها أقول إن من خلال ده إذا كان عدد مثلًا أنا واجهت عينة عددها (200000) منتقبة مثلًا والله العظيم نسبة المنتقبات الوحشين ووحشين بمعنى يخل بالشرف والله لا تصل إلى (1%) أشرف ناس في الدنيا وأفضل ناس في الدنيا بعيوبهم دي بغرورها وخيبتها وقلة العلم وبسفهها وهي كاتبة أميرة بنقابي وهي بتتساهل مع كذا ... أحسن ناس في الدنيا أحسن أخوات في الدنيا المنتقبات الله يثبتهم كفاية إنها كفت شرها عن الناس .

وأقول لها توبي من الغرور وخليكي قدوة وماتحاربيش إنت النقاب بأخلاقك وصلحيه بلاش الشنطة الكروس !! بلاش الحواجب !! بلاش الرموش !! بلاش البارفان !! بلاش الاختلاط !! بلاش الهزار .. بلاش الشات !! بلاش الخلوات !! بلاش الأمور دي كلها خليكي منتقبة بجد بينك وبين ربك كمان ، زي ماالظاهر كويس خلي كمان الباطن كويس .

ابن القيم -عليه رحمة الله - يقول : إن العلم هو الحاكم المفرق بين الشك واليقين ، والغي والرشاد ، والهدى والضلال ، وأن نفعه لصاحبه يسعه في الدنيا والآخرة ، والعلم هو الهادي ، وصاحب الحال بالعلم يهتدي ، والعلم هو تركة الأنبياء وتراثهم وأهله هم عصبة ورثة النبي -صلى الله عليه وسلم - ، والعلم هو حياة القلب ، ونور البصيرة ، وشفاء الصدر ، ورياض العقل ، ولذة الروح ، وأنس المستوحشين ، ودليل المتحيرين ، وهو الميزان الذي تُوزن به الأعمال والأقوال والأحوال وبه يُعرف الله جل جلاله ويُعبد ويُذكر ويُوحد ويُحمد ويُمجد ، وبه اهتدى إليه السالكون ، ومن طريقه وصل الواصلون ، ومن بابه دخل عليه القاصدون .

لازم نتعلم أمر ديننا ، لازم تتعلمي الحجاب ده إيه أدلته وإيه حكايته ، والحجاب ده من حقي أنا ألونه ولا لأ ؟ لازم نبقى عارفين إن البنت دي وإن كانت أضعف منك إلا إن مش حقك إن إنت تنهيها عن رضا ربنا ، وإن أبوكي مهما كان قوي وله سلطان وإنت مابتقدريش على زعله إن رضا الله في معصيته (إن أمرك بشر أو منعك من خير) ولكن بالأدب ، وإن زوجك لا طاعة له في معصية الله سبحانه وتعالى ، لازم المنتقبة تفهم كويس إنها تبقى أمينة لما تقعد مع الناس فتكون سبب نقابهم وسبب إنهم يهتدوا للنقاب .

واجب الحلقة دي

نتحمل مسؤولية مليون نقاب ،

🡨كل داعية في الدنيا تشوفه اطلب منه إنه يسجل مقطع عن النقاب وانشر كلمة عن النقاب ،

🡨كل اللي ليهم حسابات على فيسبوك وغيرها اتكلموا النهاردة عن النقاب

🡨انشروا حلقة ألف نقاب ..

🡨اتكلموا عن النقاب ..

🡨قل تشهد بإيه للنقاب ؟

🡨 كل وحدة مترددة في لبس النقاب شوفي صحبة صالحة تعينك وتحمسك وتشجعك عليه ..

🡨كل واحد متدايق من بنته إنها عايزة تلبس النقاب أقعد مع شيخ وفضفض له .. اتصل بي ..

🡨أنا عايز كل أب معاند بنته إنها تلبس النقاب يتصل بي نتكلم سوا اقبلني خادم وصديق كلمني ندردش سوا في الموضوع ده ..

🡨كل زوج مانع زوجته من النقاب ادوله رقم تلفوني خلونا صحاب نتكلم أنا وإنت في الموضوع ده .. أجيلك زيارة وتجيلي زيارة وأتشرف بأخوتك وبحبك في الله سبحانه وتعالى ..

🡨تعاونوا على البر والتقوى ..

🡨كونوا خير أمة أخرجت للناس ..

🡨انشروا هذا الخير بين الناس ..

ومضى الوقت يا ابن قيم الجوزية مع كلامك العذب وفهومك الزكية ، اللهم انفعنا ببركات علمه واجمعنا به في المنازل العلية ..

ألقاكم في الأسبوع القادم بمشيئة الله ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .